

## تونس تؤكد تمسكها باتحاد المغرب العربي كخيار استراتيجي

الإندماج والتكامل". واتحاد المغرب العربي منظمة إقليمية تأسست عام 1989 بمدينة مراكش في المغرب، ويتألف من 5 دول وهي: الجزائر والمغرب، وتونس، وليبيا، وموريتانيا. وواجه الاتحاد منذ تأسيسه عراقل لتفعيل ميثاقه وتحقيق الوحدة المغاربية، حيث لم تُعقد أي قمة على مستوى قادة دول المغرب العربي منذ قمة عام 1994 في تونس.

والاستقرار والنماء". ووفق البيان، وجه سعيد رسائل تهنئة إلى قادة البلدان المغاربية "استحضر خلالها ما يجمع شعوب المنطقة من علاقات أخوة وتضامن ووحدة مصير". وقال سعيد: "ما يواجهه الدول المغاربية من تحديات مزاجية ومتنوعة يتطلب مواصلة الجهود لمزيد من العمل المشترك والارتقاء به إلى مراتب أفضل وتعزيز

أكد الرئيس التونسي قيس سعيد، على تمسك بلاده الثابت باتحاد المغرب العربي كخيار استراتيجي. جاء ذلك في بيان صدر عن الرئاسة بمناسبة الذكرى 32 لتأسيس الاتحاد وصلت الأناضول نسخة منه. وشدد سعيد، على "إيمان بلاده القوي بضرورة توفير المزيد من الدعم للاتحاد الذي يمثل مكسبا هاما لتحقيق مصالح الشعوب المغاربية نحو المزيد من المناة

## على خلفية دخول عون والحريري في سجل اعني متبادل

# تشكيل الحكومة اللبنانية.. التعقيدات سيدة الموقف



لقاء عون والحريري

## العراق؛ مقتل 3 من الحشد الشعبي باشتباك مع «داعش» بديالى

أعلنت هيئة «الحشد الشعبي» مقتل 3 من عناصرها وإصابة 5 آخرين، في اشتباك مع عناصر «داعش»، بمحافظة ديالى، شرقي العراق. وقالت الهيئة في بيان اطلعت عليه الأناضول، إن «قوات من اللواء 28 التابع للحشد، اشتبكت مع عناصر من تنظيم داعش شمالي محافظة ديالى، وتمكنت من إجبار المهاجمين على الفرار». وأوضحت الهيئة أن الهجوم أسفر عن مقتل 3 عناصر من الحشد الشعبي وإصابة 5 آخرين بجروح، دون مزيد من التفاصيل. وقتل عنصران من الحشد وأصيب 4، بهجوم مماثل شنه عناصر يعتقد انتمائهم لتنظيم «داعش» في المحافظة، وفق مصدر أمني. و«الحشد الشعبي» مؤسسة رسمية تضم في الغالب فصائل مسلحة شيعية، ولها قانون خاص، وترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة، وتعمل تحت إمرة قوات الجيش خلال العمليات العسكرية. وعام 2017، أعلن العراق النصر على تنظيم «داعش» باستعادة كامل أراضيه منه، لكن خلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بانتم من التنظيم، لا سيما بالمنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم «مثلث الموت».

## بغداد؛ متظاهرون يطالبون الحكومة بإلغاء إغلاق المراكز التجارية

تظاهر المئات من أصحاب المحال التجارية، لمطالبة السلطات العراقية، بإلغاء قرار إغلاق المراكز التجارية في منطقة المنصور غربي بغداد، وبجسب مراسل الأناضول، احتشد المئات من أصحاب المحال أمام أحد المجمعات التجارية، رافعين شعارات تطالب رئيس الوزراء بإلغاء قرار إغلاق المراكز التجارية. ولم يصدر موقف رسمي من الحكومة العراقية حول التظاهرات، حتى الساعة (13:45 ت.غ). وأصدرت السلطات العراقية، السبت، قرارا يقضي بفرغ حظر تجوال ليلي يبدأ بتاريخ 18 فبراير الجاري لمدة أسبوعين، وإغلاق المدارس وأماكن عامة بينها المساجد والمراكز التجارية ومراكز التجميل، للحد من تفشي «كورونا».

## التحالف يعلن تدمير مسيرة حوثية مفخخة.. الثالثة خلال 24 ساعة

أعلن التحالف العربي، أمس الخميس، تدمير مسيرة مفخخة قال إن الحوثيين أطلقوها نحو جنوبي السعودية تعتبر هي الثالثة خلال 24 ساعة. جاء ذلك في تصريح المتحدث الرسمي باسم التحالف تركي المالكي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، وأس. وأفاد المالكي «بان قوات التحالف المشتركة تمكنت من تدمير طائرة بدون طيار مفخخة أطلقها الحوثيون نحو مدينة خميس مشيط جنوبي السعودية». وأضاف أن «محاولات المليشيات الحوثية الاعتداء على المدنيين والإعيان المدنية بطريقة متعمدة ومنهجية تمثل جرائم حرب». ولم يصدر تعليق من قبل الحوثيين حول تصريح المالكي حتى الساعة 10:30 ت.غ. وفي وقت سابق، أعلن التحالف تدمير طائرة تين مسيرتين مفخختين المليشيا الحوثي أطلقتا باتجاه السعودية. ومؤخرا، صعدت جماعة الحوثي في عملياتها ضد السعودية عن طريق إطلاق الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية. ومنذ نحو 7 سنوات، يشهد اليمن حربا أودت بحياة 233 ألف شخص، وبيات 80 بالمائة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة. ويزيد من تعقيدات النزاع أن له امتدادات إقليمية؛ فمنذ مارس 2015، يقف تحالف عربي بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية دعما للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء

## «علماء اليمن» تدعو إلى مواجهة حملة الحوثيين بمأرب

دعت «هيئة علماء اليمن»، الشعب إلى «التفكير العام لمواجهة الحملة الظالمة» التي تشنها جماعة الحوثي على محافظة مأرب (شرق) منذ عدة أيام. جاء ذلك في بيان أصدرته الهيئة وأطلع عليه مراسل الأناضول. وقالت الهيئة: «ندعو إلى التفكير العام ومساندة القوات المسلحة والأمن ورجال القبائل في دفاعهم عن مأرب ضد الحملة الحوثية الظالمة». ومنذ 11 يوماً صعد الحوثيون من هجماتهم في محافظة مأرب من أجل السيطرة عليها، كونها تعد أهم معاقل الحكومة اليمنية والمقر الرئيس لوزارة الدفاع، إضافة إلى تمتعها بخروات النفط والغاز.

و«الثلاث المعطل» يعني حصول فضيل سياسي على ثلث عدد الحقايب الوزارية، ما يسمح له بالتحكم في قراراتها وتعطيل انعقاد اجتماعاتها. وبشأن زيارة الحريري لقطر الأربعاء، قال إن «الحريري يتابع ويكثف جولاته لإعادة ترميم علاقات لبنان مع الخارج، بفعل تهجمات حزب الله (شيعي) ومن خلفه (يقصد حليفه إيران)». وحول إن كان الحريري حصل على ضوء أخضر روسي، رد الحجار: «بعد اتصال (المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل) بوغدانوف بالحريري صدر بيان يؤيد توالي الأخير الحكومة والطريقة التي يسير من خلالها». وشددت روسيا، في بيان، على «ضرورة التشكيل السريع لحكومة برئاسة سعد الحريري، الحائز على أغلبية الأصوات في البرلمان، وكذلك التكليف من رئيس لبنان ميشال عون».

خلال الساعات القليلة الماضية، زادت التعقيدات أمام تشكيل الحكومة اللبنانية، على خلفية دخول كل من رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، في سجل اعني متبادل، في ظل استبعاد أي خرق إيجابي لحلحلة الأزمة، وفق متابعين. وبيات الجمود سيد الموقف، فالخروج من المأزق الحالي، الذي يكبر يوميا، يصطدم بجملة عقبات، رغم حركة موكية خارجية يقوم بها الحريري، حيث زار دولاً منها قطر وفرنسا ومصر. وبشأن التأخر تشكيل الحكومة، المكلف سعد الحريري من جانب عون منذ 22 أكتوبر الماضي، قال مصدر مقرب من رئيس الجمهورية للأناضول، إن «الأمر متجه إلى التجميد حاليا فيما يخص تأليف الحكومة». وردا على حديث للحريري، اعتبرت الرئاسة، الأحد، أنه «يحاول من خلال تشكيل الحكومة فرض أعراف جديدة

خارجة عن الأصول والدستور». وكان الحريري قد حمل عون مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة، مؤكدا أنه قدم لرئيس الجمهورية اقتراحا بتشكيله من 18 وزيرا اختصاصيين غير حزبيين». وسبق أن أعلن عون (مسيحي ماروني) اعتراضه على ما سماه «تفرد الحريري بتسمية الوزراء، خصوصا المسيحيين، دون الاتفاق مع الرئاسة». وجاء استقطاب سياسي حاد، لم يتمكن لبنان حتى الآن من تشكيل حكومة لتحل محل حكومة تصريف الأعمال الراهنة برئاسة حسان دياب، التي استقالت في 10 أغسطس الماضي، بعد 6 أيام من انفجار كار في بمرفا العاصمة بيروت. وفق محمد الحجار، نائب عن تيار المستقبل برئاسة الحريري، فإن «هناك جهة تسعى للحصول على الثلث المعطل، وهذه الجهة غير قادرة على أن تستوعب أن هذه الحكومة هي من اختصاصيين فقط».

روسيا؛ مستعدون لاستضافة المعارضة السورية والعمل معها

## روسيا؛ مستعدون لاستضافة المعارضة السورية والعمل معها

أعرب المبعوث الروسي الخاص إلى سوريا ألكسندر لافرتنييف، عن استعداد بلاده لاستقبال المعارضة السورية والعمل معها سواء في موسكو، أو في مختلف المناطق الأخرى في العالم. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء اجتماعات استأثنة 15- التي انعقدت في مدينة سوتشي الروسية على مدار يومين، حيث شهدت الاجتماعات لقاءين لروسيا مع وفد المعارضة المشارك في الاجتماعات. وأفاد لافرتنييف في كلمته أن الدول الضامنة لمسار استأثنة (تركيا، روسيا، إيران) «مستعدة لدعم جهود المبعوث الأممي غير بيدرسون في الدفع باللجنة الدستورية، ولديه الفرصة للبحث الموضوع في موسكو ودمشق وصياغة الآليات لتسيير العملية الدستورية». وأضاف «نحن مقتنعون أن نتيجة المشاورات المكثفة التي يجريها بيدرسون ستنتج في تقريب وجهات النظر، والتوصل لاتفاقات وتفاهات ملموسة، يجب العمل على أهداف بناء الثقة والوصول لحلول وسط». وشدد قائلا: «روسيا ستبذل قصارى جهدها بهذا الاتجاه، والأطراف بدأت الحوار حول اللجنة الدستورية وإن لم يكن بشكل مباشر سيتم جمعها لتبني قرارات، ونأمل أن يدفع بيدرسون الأطراف لمرونة أكبر والوصول لنتائج إيجابية». وحول الأوضاع الميدانية بإدلب، قال لافرتنييف: «لدينا جازمية لترسيخ الهدوء في إدلب، وهو يعتمد على المعارضة المعتدلة، وهي قوة كبيرة ولديها قدرات على دفع المكونات الإرهابية خارج إدلب». وأكد أنهم «ضد تسييس موضوع اللاجئين، وعرقله العودة الطوعية لهم». وادعى المبعوث الروسي أن «هناك تجهيز من منظمة الخوذ البيضاء لاستفزاز جديد بمواد كيميائية ضد المدنيين، وهو ما سيؤدي لاتهامات جديدة ضد النظام ومعاقبته». بالمقابل كشف أن روسيا «منفتحة على المشاركة الأمريكية في اجتماعات استأثنة، وسيكون ذلك قرارا صحيحا لإحياء وإيجاد أرضية مناسبة للحل». واختتمت في وقت سابق في مدينة سوتشي الروسية اجتماعات استأثنة 15-، حيث أكد البيان الختامي على ضرورة العمل على ترسيخ التهدئة في إدلب، والدفع بالعملية الدستورية قدما.



جانب من حراك الريف

منسوبة لأحد المحامين الذين يتوون عن بوهنوش، المعتقل بالسجن المحلي الناظور على خلفية أحداث الحسيمة». وفي أكتوبر 2016، وعلى مدى 10 أشهر، شهدت مدينة الحسيمة، وعدد من مدن وقرى منطقة الريف (شمال)، احتجاجات للمطالبة ب«تنمية المنطقة وإنهاء تهميشها»، وفق المحتجين. وفي 5 أبريل 2019، قضت محكمة الاستئناف بمدينة الدار البيضاء (شمال)، بتأييد حكم ابتدائي بالسجن 20 عاما بحق ناصر الزفزافي، قائد الحراك، بتهمة المساس بالسلامة الداخلية للمملكة، إضافة إلى أحكام نهائية بالسجن لفترات تتراوح بين عام و20 عاما بحق آخرين.

وافت إدارة السجن تعرض بوهنوش، إلى «أي إهانة للكرامة أو تصفيد للبدن أو المرور به عبر أجنحة السجن». وأضافت أنها قامت بنقل بوهنوش إلى «مصحة السجن دون تصفيد، بعد معرفة دخوله إضرابا عن الطعام، حيث استمرت في إرسال وجباته الغذائية بانتظام». كما اعتبر البيان أن ادعاء «وضع السجن المعني في عنبر يضم سجناء خطيرين ادعاء كاذب، حيث أنه لم يسبق له أن تقدم إلى إدارة السجن بأية شكوى بتعرضه لأي اعتداء جسدي أو لفظي من بقية السجناء». ويأتي البيان ردا على ما أسسته المندوبية بالادعاءات الكاذبة الواردة في تدويته

أعلنت إدارة السجن بالمغرب، تعليق أصغر معتقلي «حراك الريف» محمد بوهنوش، إضرابه عن الطعام. وفي 15 فبراير الجاري، دخل محمد بوهنوش (21 عاما)، إضرابه عن الطعام احتجاجا على ظروف الاعتقال التي قال إنها «غير إنسانية»، وفقا لما ذكره أقارب له. وردت المندوبية العامة للسجون وإعادة الإدماج، على ما أسسته ب«الادعاءات الكاذبة» في بيان، تلقت الأناضول نسخة منه. وجاء في البيان، «تعلن إدارة السجن المحلي الناظور 2، أن السجن (م.ب) قدم الأربعاء 17 فبراير، إشعارا خطيا بفق الإضراب عن الطعام الذي بدأه (بوهنوش) يوم 15 فبراير الجاري».